

قطاع المستهلك

< دانا الفقير

اقتصادي
+965 2259 5373
danafakir@nbk.com

< أصيل المهماه

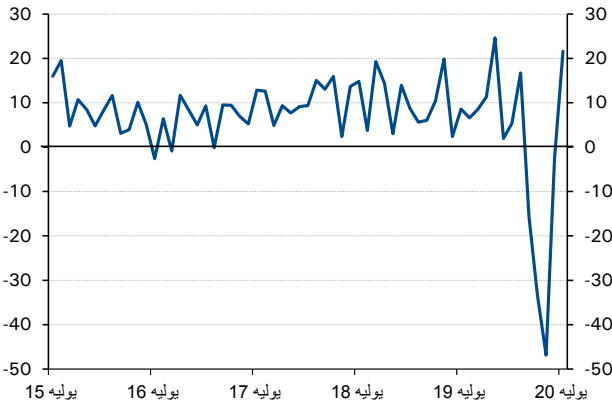
اقتصادي أول
+965 2259 5365
AssilEIMahmah@nbk.com

الكويت: القطاع الاستهلاكي يُظهر مرونة في ظل تخفيف قيود الإغلاق وعودة الأنشطة الاقتصادية

أبرز النقاط

- الإنفاق الاستهلاكي يشهد انتعاشاً جيداً في بداية الربع الثالث بفضل تخفيف بعض القيود المفروضة على التنقل.
- الإنفاق يتلقى دعماً جزئياً على خلفية تأجيل سداد أقساط القروض لمدة ستة أشهر وتزايد المدخرات.
- استمرار ضعف أوضاع سوق العمل قد يؤثر سلباً على الإنفاق خلال الفترات المقبلة.
- الحفاظ على انتعاش الإنفاق الاستهلاكي يعتمد على استمرار تخفيف التدابير الاحترازية المفروضة لاحتواء الجائحة والشعور بالأمان الوظيفي.

الرسم البياني ١: معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي (على أساس سنوي)



المصدر: كي نت وينك الكويت الوطني

مؤشرات ثقة المستهلك تتجه للتراجع

يتعارض الاتجاه الأخير في ثقة المستهلك مع الأداء القوي الذي شهده الإنفاق الاستهلاكي مؤخراً بما يعكس تراجع بيئة أسعار النفط والمخاوف الأساسية المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية وحالة انعدام الأمن تجاه الدخل، لا سيما ضمن صفوف الوافدين نظراً لإجراءات الاستغناء عن الموظفين أو تسريحهم مؤقتاً أو خفض رواتبهم. وبلغ مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن شركة "آراء" للبحوث والاستشارات ١٠٠ نقطة في يوليو، متراجعاً بخمس نقاط منذ بداية العام حتى الآن، إلا أنه ما يزال أعلى قليلاً من قراءة يونيو (٩٨) نظراً لتحسن معظم المكونات الفرعية بما في ذلك مستويات العمالة الحالية والسلع المعمرة تزامناً مع إعادة فتح الاقتصاد.

استعاد الإنفاق الاستهلاكي وتيرة النمو في بداية الربع الثالث ليعكس بذلك اتجاهه الهبوطي الذي لازمه على مدى الشهور الماضية، فإعادة فتح بعض الأنشطة الاقتصادية قبلها تزايد للطلب الاستهلاكي المكبوت. وتشير التوقعات إلى أن نمو الإنفاق الاستهلاكي قد يرتفع في أغسطس في ظل تخفيف المزيد من القيود قبل أن يعاود التراجع مجدداً بالتزامن مع هدوء ستشهده وتيرة الانتعاش مع إعادة فتح الاقتصاد. في حين ما تزال المخاوف المحيطة بالأمان الوظيفي وحالة عدم اليقين الاقتصادي تمثل أعباء شديدة على ثقة المستهلك بصفة عامة.

الإنفاق الاستهلاكي يعكس شهوراً من الأداء المتراجع

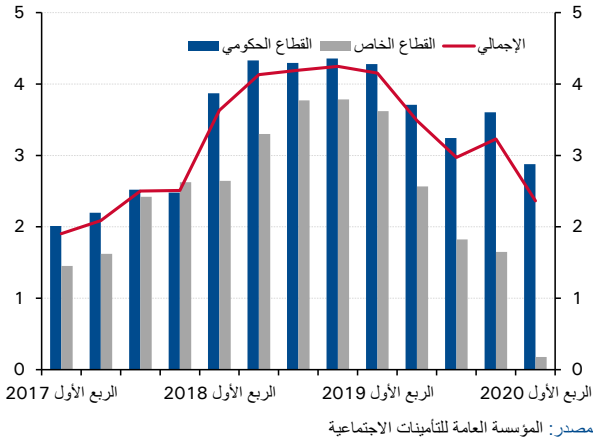
ارتفع الإنفاق الاستهلاكي في يوليو بمعدل جيد بلغت نسبته ٢١,٦% على أساس سنوي وفقاً لأحدث التقارير الشهرية الصادرة عن شركة كي نت K-Net، ليعكس بذلك أدائه المتراجع الذي امتد على مدى عدة شهور، بفضل تخفيف القيود على التنقل وإعادة فتح المحلات التجارية. كما تراجعت معاملات نقاط البيع بنسبة ٠,١% فقط على أساس سنوي في يوليو، فيما يعد تحسناً كبيراً مقابل التراجع الذي شهدته بنسبة ٣٥% في يونيو، بينما تزايد الإنفاق عبر الإنترنت بنسبة ١٦٠%. وفي واقع الأمر، قد تكون إجراءات الإغلاق المطولة قد أدت إلى تغييرات طويلة الأمد في السلوك الاستهلاكي، حيث أدت تدابير البقاء في المنزل بهدف احتواء الجائحة إلى تعزيز اقبال المستهلكين للتسوق عبر الإنترنت.

كما تلقى الإنفاق دعماً جزئياً بفضل تراكم المدخرات، لأسباب ليس أقلها تأجيل سداد أقساط القروض لمدة ستة أشهر (والتي من المتوقع أن تساهم مؤقتاً في توفير أكثر من مليار دينار كويتي من الدخل، أي ما يعادل أكثر من ٥% من القيمة المقدرة لإنفاق الأسر المعيشية في عام ٢٠١٩). هذا إلى جانب اضطراب شريحة كبيرة من السكان إلى قضاء عطلاتهم الصيفية داخل الكويت نتيجة لفرض قيود صارمة على السفر.

وعلى الرغم من أن الإنفاق الاستهلاكي قد يكتسب المزيد من الزخم خلال شهر أغسطس والفترة المتبقية من الربع الثالث في ظل التخفيف التدريجي للقيود المفروضة على وسائل النقل العام والمطاعم وخدمات الرعاية الشخصية والنوادي الصحية وأماكن الترفيه الأخرى (مثل المتاحف ودور السينما وقاعات الحفلات الموسيقية)، إلا أن ذلك الأداء قد يتباطأ مع انحسار الانتعاش المبدئي الناتج عن إعادة فتح الاقتصاد. كما أن استمرار المخاوف المتعلقة بالدخل الأمان، خاصة بالنسبة للوافدين، قد يؤثر سلباً على الاقتصاد وثقة المستهلك في المستقبل.

نمو معدل توظيف الكوادر الوطنية في القطاع العام كان معتدلاً منذ بداية عام ٢٠١٩ ولكن قد يواجه المزيد من الرياح المعاكسة في الفترات المقبلة، مع استمرار ظهور تداعيات الجائحة، لا سيما على مستوى القطاع الخاص. وبشكل عام حقق القطاع العام أداءً جيداً مقارنة بالقطاع الخاص ولكن يمكن أن يُعزى ذلك إلى جهود التكريت.

الرسم البياني ٤: العمالة الكويتية
(% على أساس سنوي)

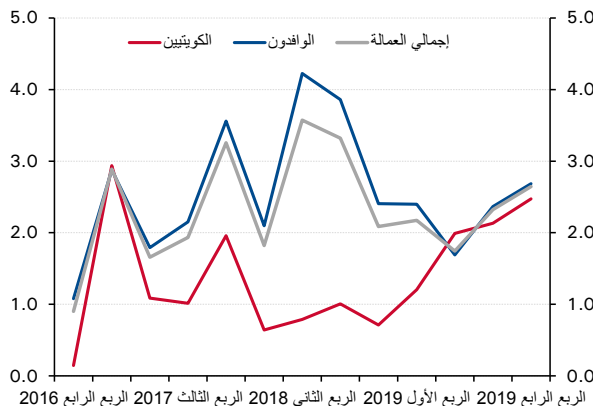


المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

وعلى الرغم من عدم صدور بيانات عن العمالة الوافدة هذا العام بعد، إلا أنه من المرجح استمرار تراجع معدلات توظيف الوافدين في كل من القطاعين العام والخاص. وفي واقع الأمر، تشير التقارير إلى أنه خلال الفترة الممتدة ما بين منتصف مارس ومنتصف يوليو، غادر ١٦٥ ألف وافد البلاد (حوالي ٥% من إجمالي الوافدين). ومن المتوقع أن تغادر المزيد من العمالة الوافدة قبل نهاية عام ٢٠٢٠، وفقاً لآراء بعض المحللين، على خلفية التغييرات المقترحة في قانون الإقامة والتي تهدف إلى تقليص أعداد الوافدين في البلاد، كما تضطر الشركات إلى الاستغناء عن موظفيها في ظل ضعف المناخ الاقتصادي.

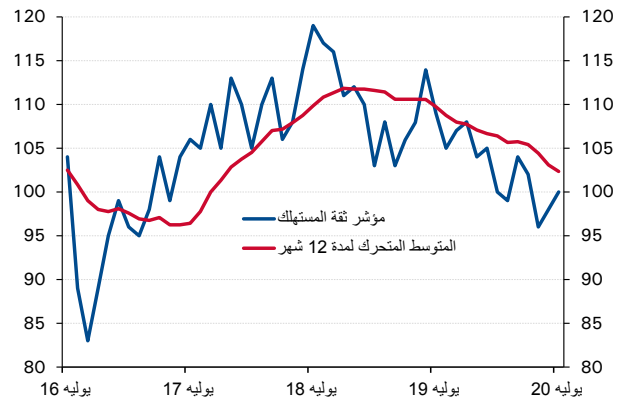
وعلى صعيد منفصل، فإنه على الرغم من ارتفاع متوسط نمو الأجور في الربع الرابع من عام ٢٠١٩ على مستوى كل من الكويتيين (٢,٥% على أساس سنوي مقابل ٢,١% في الربع الثالث من عام ٢٠١٩) وغير الكويتيين (٢,٧% مقابل ٢,٤% في الربع الثالث من عام ٢٠١٩)، إلا أن ذلك المعدل قد يتراجع في الأرباع القادمة تماشياً مع استمرار ضعف المناخ الاقتصادي بما سيؤثر سلباً على الإنفاق الاستهلاكي في نهاية المطاف.

الرسم البياني ٥: نمو الأجور على أساس سنوي
(% على أساس سنوي)



المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية وبنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: مؤشر ثقة المستهلك
(مؤشر)

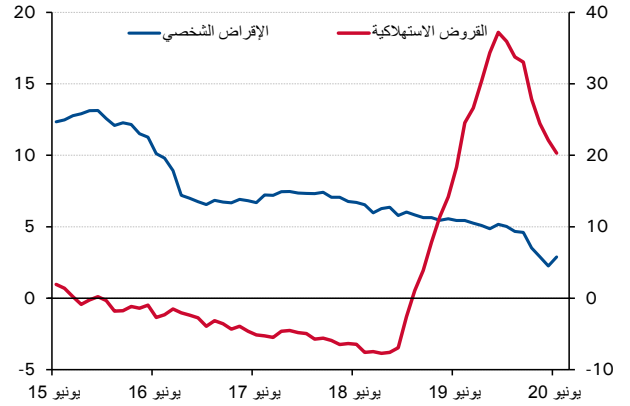


المصدر: شركة آراء للبحوث والاستشارات

اعتدال الإقراض الاستهلاكي في الربع الثاني

هدأت وتيرة نمو الائتمان الشخصي خلال عام ٢٠٢٠، بعد أن تسارعت بحدّة خلال معظم فترات عام ٢٠١٩ وذلك بدعم من قيام بنك الكويت المركزي برفع الحد الأدنى للقروض الاستهلاكية (إلى ٢٥ ألف دينار كويتي مقابل ١٥ ألف دينار كويتي في السابق) في ديسمبر ٢٠١٨. ومما لا شك فيه أن اعتدال الأداء يرجع إلى تفشي جائحة كوفيد-١٩ وتدابير الإغلاق الاحترازية التي تم فرضها فيما بعد. وعلى هذا الأساس، تباطأت معدلات نمو القروض الاستهلاكية (باستثناء القروض السكنية) إلى ٢٠% على أساس سنوي في يونيو مقابل ٢٢% في مايو ومقارنة بالنمو الذي شهدته في عام ٢٠١٩ بنسبة ٣٦%.

الرسم البياني ٣: الإقراض الشخصي والقروض الاستهلاكية
(% على أساس سنوي)



المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

وفي الوقت ذاته، تراجع أيضاً نمو إجمالي الائتمان الشخصي (بما في ذلك القروض السكنية) خلال معظم فترات الربع الثاني، حيث وصل إلى ٢,٩% على أساس سنوي في يونيو، فيما يعد أقل من مستوى ٤,٧% الذي سجله في بداية العام.

سوق العمل يتأثر سلباً بضعف النشاط الاقتصادي

وتشير التوقعات إلى أن استمرار ضعف اوضاع سوق العمل قد يساهم في التأثير سلباً على آفاق نمو الإنفاق الاستهلاكي على المديين القريب والمتوسط. إذ تباطأت وتيرة نمو توظيف الكوادر الوطنية إلى ٢,٤% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ مقابل ٣,٢% في الربع الرابع من عام ٢٠١٩ نتيجة لتباطؤ وتيرة التوظيف في القطاع العام (إلى ٢,٩% - أدنى المستويات المسجلة منذ عامين - من ٣,٦%) والتوظيف في القطاع الخاص (إلى ٠,٢% فقط من ١,٦%). ويبدو أن

انتعاش الإنفاق يعتمد على أوضاع سوق العمل

سيتوقف مقدار انتعاش الإنفاق الاستهلاكي على مدى شعور المستهلكين بالأمان تجاه مستويات الدخل، والتأثير المرتقب على التركيبة السكانية للوافدين وكذلك المسار المستقبلي لجائحة كوفيد-١٩، وتجنب الإغلاق المستقبلي للاقتصاد وإيقاف أنشطة الأعمال والقيود المفروضة على التنقل. وفي الوقت الذي نتوقع فيه تزايد زخم الإنفاق على المدى القريب مع إعادة فتح جوانب مختلفة من الأنشطة الاقتصادية، إلا أن استمرار ضعف سوق العمل والتراجع المتوقع في أعداد الوافدين، لا سيما في ظل التغييرات الشاملة التي ستطرأ على قانون الإقامة بهدف تقليص أعداد الوافدين، والتي قد تثقل كاهل الإنفاق الاستهلاكي في الفترة المقبلة.



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com